الجزيرة العجيبة

نساؤها صيادات .. ورجالها يعتنون بالأطفال

ترجمة : عبد علي سلمان

إضافة لكونها الجزيرة الكورية الجنوبية الأبعد، فإن هذه الجزيرة الصغيرة الخالية من الأشجار والواقعة في مهب الريح، لها شهرة عريضة، في هذه الأنحاء على الأقل بقوة نسائها ووداعة رجالها.

فبعد كل شيء، فإن النساء يمسكن بالشأن الاقتصادي. فهن اللواتي يقمن بكسب الرزق لمعيشة العائلة، إذ يغصن في البحر للحصول على أذن البحر (حيوان بحري من الرخويات) وعلى المحاريات التي تدر ربحاً وفيراً حيث يقمن ببيعها على الجزيرة الرئيسة جي جو.

أما الرجال فلا يغوصون ولا يصيدون إلا قليلاً بسبب البحار الهائجة، ولا يزرعون لأن الأمواج التي ترتطم بالجرف العالي تنشر ماء البحر على الأرض المستوية للجزيرة الصغيرة التي اتخذت شكل خيار البحر (حيوان بحري قنفذي الجلد). ويمكثون في البيت للعناية بالأطفال أو ينغمسون في نوبات من المقامرة والشراب والتبطل.

ولكن تغييراً لا يمكن مقاومته وصل إلى هذه الزاوية النائية التي بدت لي خلال زيارتي الأخيرة في فصل الأمطار وكأنها معلقة على حافة العالم بسبب كثافة الضباب الذي يكتنفها. وهذا التغيير حصل قبل ١٤ عاماً عندما ربطت عبارة (معدية) بين حزيرة (مارادو) الصغيرة وبين جزيرة (جي جو) للمرة الأولى جالبة معها السياح والمستوطنين والمطاعم الصينية والعمل للرجال الذين كانوا عاطلين.

وقبل العبارة كانت طرق (مارادو) موحلة والكهرباء متقطعة ولا سبيل للارتباط بالخارج إلا بواسطة القوارب الصغيرة الخاصة. ومع نمو السكان من (٦٣) إلى (١٠٠) شخص كذلك نمت ثقة الرجال وعن ذلك يقول (جي هان بونج) البالغ ٤٩ عاماً، الذي أصبح يتقاضى ٣ دولارات من كل سائح بجولة حول الجزيرة بعربته ذات المحرك التي تتسع لـ١٢ راكباً. قبل العبارة كانت النساء تشكل ما يقارب من ٦٠٪ من قوة العمل ونشكل نحن ٤٠٪، أما الآن فيمكنني القول إننا نشكل ٧٠٪ من القوة وتشكل النساء ٣٠٪.

وقد يعترض الناس على هذه النسبة المئوية وعلي إن كانت حقيقة قد انقلبت لمصلحة الرجال، ولكنهم برغم ذلك يوافقون على أن العبارة قد قلبت الموازنة، إذ تقول السيدة كيم جون كيوم (٥١) عاماً والمتزوجة من السيد جي التي هي رئيسة رابطة نساء بحر مارادو "حقيقة أنهم أكثر ثقة الآن، فزوجي يقوم الآن بالحصول على المال، وأشعر بأني أصبحت مختلفة عنه بعض الشيء" وتضيف وهي مبتسمة بانها لا زالت تكسب أكثر منه.

وحالهن في ذلك حال أخواتهن في المناطق الساحلية في شرق آسيا، فإن نساء البحر هنا يقضين أيامهن في الغوص بدون عدة تنفس. إنهن وببساطة يحبسن أنفاسهن لدقائق فيما يمشطن البحر بحثاً عن الحيوانات الصدفية.

ويعتقد أن أجسام النساء أكثر قدرة على البقاء في الماء البادر. ويقول الخبراء في هذا الموضوع أنهن يحتكرن هذا العمل. ولذا فإن نساء البحر يجدن متعة فائقة في كونهن بمركز قوة غير مألوف قياساً بالمجتمعات التي يهيمن الذكور فيها.

وتقول بين سون أوك (٧٥) عاماً هامسةً "في مارادو تجني النساء أموالاً أكثر من الرجال، ومن الطبيعي أن يكون صوتنا الأعلى. وكان صوتي هو الأعلى على صوت آخر زوج لي. إن النساء هن من يصنع الأموال، ولذلك تكون القرارات الفاصلة لهن في البيت، فأنا الذي سمحت لزوجي بشراء قارب".

والسيدة بين سون أوك وأختها بين جون أوك (٧٩) عاماً أرملتان وقد تركتا الغوص وتديران الآن مطعماً للأغذية البحرية.

احدى الصيادات في الجزيرة العجيبة

وتقول الأخت الكبرى "كل الرجال يعتنون بالأطفال فيما نكون نحن في الماء ولكنهم غالباً ما يشعرون بالضجر لأنهم بدون عمل ولذلك يتناولون الكحول ويقامرون، ليست مقامرات كبيرة لكنهما على قدر ثمن السكائر".

إما نا وال سوك فما زالت تغوص برغم بلوغها (٨٤) عاماً وهي أكبر امراة تنشط في البحر، وقد ارتمت بملابسها المبتلة التي تلمع والقناع فوق رأسها بعد ان باعت الاختين اخطبوطات ثلاثة ومحارات بـ(٣٥) دولاراً.

وتقول السيد نا عن زوجها المتوفى أنه كان سكيراً يطارد النساء وأجبرها على تربية ١٠ أولاد وتضيف "لم يكن لدينا سبيل آخر للعيش، ولم يكن لنا خيار سوى أن نكون أقوياء".

وما زالت السيدة بين سون اوك وهي الأخت الصغرى تحب زوجها وتقول عنه "على الرغم عدد سكانها (٣١٤) شخصاً. وعلى الرغم من ان جزيرة كابادو صالحة للزراعة، وفيها رصيف بحري منذ مدة طويلة ورجالها أكثر غنى إلا أنهم أكثر كسلاً.

وخارج المنازل، وعلى الرغم من أن زعامة مدينة مارادو بيد رجل، إلا أن هناك شكوكاً حول حقيقة سلطته.

وعن ذلك تقول جوي سان جا (٦٨) التي كانت تدب قبل عقد مع زوجها، أنها دخلت مرة في جدال مع منظمة نساء البحر وطلبت من زعيم المدينة المساعدة في فض النزاع "ولكنه قال لي، أنت تعرفين أنهن لن يصغين لي بكل حال". وعندها أدركت أن العلاقات بين الرجال والنساء كانت مختلفة عما كانت عليه في الجزيرة. وتقول "أنا أبجل زوجي لأنها الطريقة الوحيدة لجعل الحياة هادئة من انه رجل إلا أنه كان يشبه النساء، فقد كان لطيفاً ورقيقاً، لقد كان أنثوياً جداً ولا استطيع تحديد الفرق إن كان ذكراً أو أنثى، ولذلك فلم استكثر إعالته".

والحقيقة ان الرجال في مارادو يحظون بتقدير عال لإخلاصهم مقارنة بنظرائهم في الجزيرة الأكبر قليلاً التي تقع إلى الشمال من هذه الجزيرة.. والتي تسمى كابادو والتي يبلغ رجل يلبس الفانلة الحمراء لفريق جيرسي لكرة القدم الأمريكية رقم ١٢، قد ساهم بتطوير الصداقة بين الغرباء ويعرفهم على كل أنحاء الجزيرة.

ويقول كيم أوك مين (٣٨) عاماً الذي يدير واحداً من مطعمين صينيين "لقد بات الرجال مشغولين بصورة أكبر من السابق في العمل بالسياحة، ولقد كانت لديهم زوارقهم الصغيرة لكنهم لم يكونوا يفعلون شيئاً حقيقة".

وعلى الأقل فقد جلب التوازن الجديد الاستقرار لزوجين إذ تقول السيدة كيم رئيسة رابطة نساء البحر "لقد كنا نتعارك كالمجانين سابقاً".

أما زوجها فيقول: "اعتقد إننا أصبحنا أكثر ألفة" ويضيف فيما كان السياح يضعون اقدامهم داخل عربته "لاحظي ببساطة، عندما كانت النسوة يقمن بالعمل لوحدهن ويشاهدننا نبقى في البيوت بدون عمل، فقد كن يغضبن فلم يكن للرجال ما يفعلونه سوى السكر والمقامرة، وحاضراً فإننا سوية نذهب للعمل ولم تعد النساء يشاهدن البطالة وفي كل حال فلن يستسلمن للغضب".

كتابة : نوريميتو أونيشي
عن : صحيفة نيويورك تايمز

بمناسبة وفاة روزا باركس

المرأة التي غيرت وجه التاريخ

ترجمة :جودت جالي

روزا باركس في شبابها

نهاية طالما أختتمت بها حياة كثير من عظماء الناس. ماتت روزا باركس عن ٩٢ عاما يوم ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٥، ماتت مفلسة في (ديترويت) وكانت أواخر حياتها تعيش على صدقة الكنيسة التي كانت تدفع بدلا عنها أيجار منزلها حتى كف المالك عن مقاضاتها. الذين تحدثوا عنها من على منبر الكنيسة بعيد وفاتها تحدثوا عن قوة أرادتها وتواضعها. كانت عام ١٩٩٠ في لجنة استقبال نيلسون مانديلا عند زيارته لديترويت وكانت تردد بأرتباك ((لن يتعرف علي)) ولكن مأان لمحها السيد مانديلا حتى تعرف عليها في الحال وأخذ يغني ((رو ...زا باركس، رو ...زا باركس)) وتعانق المناضلان العجوزان وهما يتمايلان إلى الخلف وإلى الأمام تحت وطأة السنين.

لم تكف روزا عن الترديد إزاء الإطراء الذي تلقته من الناس أيام النضال بأن الحديث عن جلوسها يوم ١ كانون الأول ١٩٥٥ في الحافلة على مقعد مخصص للبيض وكأنه هو الذي أشعل فتيل حركة الحقوق المدنية ليس دقيقا، ولكم كانت منصفة في تعليقها لأن هذه الحركة كانت فعالة منذ زمن طويل ومآثر مناضليها، بضمنهم روزا، موثقة، وفي الوقت نفسه فأن تقديمها إلى الناس بوصفها تلك الأنسانة البسيطة المرهقة هو أيضا توصيف خاطئ لامرأة مكافحة محنكة ومحترمة لنضالها من أجل أقرار الحقوق المدنية. لم تكن روزا ترغب بالتعظيم المبالغ فيه فتحجب صورتها صورالذين رافقوها في المسيرة، وهي تعرف أن غيرهاأدى مأادت وبذل مابذلت، ميلا إلى النزعة المرضية في الثقافة الأمريكية التي تمجد الفرد وتعزو أليه وحده فضل التحولات الاجتماعية الكبرى، فالحقيقة هي أن اللحظة التاريخية حانت وهي في المكان المناسب وفي الزمن المناسب، وقد قنعت بكونها الإنسانة التي وافت التأريخ في موعده.

حين ولدت روزا لي باركس في مدينة توسكيجي. كانت ولاية ألباما تطبق العزل العنصري بقساوة، ولكن أمها المؤمنة بالمساواة والعدالة قد أخبرت روزا الشابة عن جدها (سيلفستر أدوارد) الذي تحدى العنصرية وشجعتها على أن تفعل الشيء نفسه وأرسلتها، عازمة على أن تتلقى أبنتها تعليما لائقا، إلى مدرسة (مس وايت) للفتيات. في تلك الفترة لم يكن ممكنا للسود المتعلمين ألا العمل كمستخدمين أو خياطين وكانت روزا خياطة ماهرة. أخذت تستذكر بعد سنوات طويلة كم كانت التفرقة العنصرية تتخلل كل مفاصل الحياة اليومية، فأذا أراد الزنجي رجلا كان أم أمرأة أن يشتري حذاء جديدا عليه أن ينتظر تلبية طلبه بعد الزبائن البيض وأذا أراد تجربة قبعة يضع البائع داخلها كيسا لكي لا تلامس رأسه. اقترنت روزا عام ١٩٣٢ بزوجها ريموند الذي يعمل حلاقا وانتميا سويا في أوائل الأربعينيات إلى فرع الرابطة الوطنية لتقدم السود حيث أنشأت روزا مجلس الشباب الذي قرر فرعه في مونتغمري أن يعمل على إلغاء ممارسة العزل العنصري في وسائط النقل العامة مواصلا بذلك تقليدا قديما لأفارقة أمريكا. لم تكن مواجهة يأس ١٩٥٥ هي الأولى لروزا أذ طردت عام ١٩٤٣ من حافلة عندما رفضت الصعود أليها من الباب الخلفي وأصبحت معروفة للسائقين الذين لم يكونوا يسمحون لها غالبا بالصعود أحيانا. في أواخر الأربعينيات تشكل مؤتمر فروع الرابطة في ولاية ألباما وأصبحت روزا أمينها الأول. جعلها هذا في تماس مع معارك طويلة الأمد للحقوق المدنية. كان من ضمن الناشطين فيليب لاندر رئيس أخوية (سليبنغ كار بورترز) من عام ١٩٢٥ وحتى عام ١٩٦٨، قاد عام ١٩٤١ مسيرة قوامها ٥٠٠٠٠ متظاهر ضد ممارسات التوظيف لصالح المجهود الحربي. عرفت روزا أيضا أيلا بيكر التي عملت مع عصبة الزنوج التعاونية. يعود الفضل لأيلا بيكر في إدخال أفكار العمل السلمي المباشر وفكرة القيادة الجماعية إلى جيل جديد. كان يوجد كذلك تواصل مابين عمل الرابطة وعمل حركة الحقوق المدنية المحلية في مونتغمري خلال الأربعينيات، وعملت روزا عملا وثيقا مع أمين الرابطة أد نيكسون وهو الذي قاد أيضا فرع (سليبنغ كار) لمدة ١٥ عاما، وكان رئيس (التقدمي الديموقراطي). الواضح من هذا العرض أن المناضلين كانوا غالبا ما يعملون في عدة منظمات في وقت واحد على ما في هذا الجمع من إرهاق وانشغال دائم.

كانت فكرة مقاطعة ركوب الحافلات قبل حادثة روزا الشهيرة مهيأة في الأذهان بخمس سنوات في الأقل وقد حصلت أول مقاطعة جماعية في (باتون روج) بولاية لويزيانا عام ١٩٥٣ وجرب هذا التكتيك في فرجينيا مع بعض النجاح، واحتجت التجمعات النسوية عدة مرات على هذا العزل وقد أبلغت العمدة أن الأستياء من القوة بحيث تناقش حوالي ٢٥ منظمة محلية تنفيذ المقاطعة. في أوائل ١٩٥٥ جرجرت كلوديت كولفن البالغة من العمر ١٥ عاما لتطرد من الحافلة وتعتقل وقد تبين فيما بعد أنها كانت حاملاً ما أعطى زخما لمعركة الرابطة أمام القضاء حول قضية كلوديت. قبل هذا بسنة حقق أنصار ألغاء العزل انتصارا بصدور قرار المحكمة العليا بإلغاء العزل في التعليم. حتى تلك الفترة كانت روزا المرأة المناضلة ولكن أيضا المؤمنة بالسلام الاجتماعي المحترمة الهادئة الملتزمة بالقوانين المحلية ولها علاقات طيبة مع البيض ومنهم (فرجينيا دور) الناشطة في مجال حقوق البيض المدنية التي كان زوجها المحامي يعمل لصالح الرابطة وقد شجعت روزا على حضور دروس عن كيفية مقاومة العزل. كان هذا قبل أن تحل اللحظة التاريخية، وفيه ما هو أعظم مساعدا خاصا للنائب الديموقراطي في الكونغرس جون كونيرز حتى تقاعدها عام ١٩٨٨، في عام ١٩٦٥ كانت ضمن المسيرة التاريخية التي دعا أليها مارتن لوثر (مسيرة الفقر). في عام ١٩٨٧ أنشأت معهد روزا وريموند للتطوير الذاتي الذي يهدف إلى مساعدة الشباب وتعليمهم الحقوق المدنية. في تشرين الأول ١٩٩٥ خطبت في المظاهرة المليونية في واشنطن، وفي كانون الأول ١٩٩٥ حضرت متوجة بالتكريم والحب الاحتفال الذي أقيم على شرفها بمناسبة الذكرى الأربعين لمقاطعة الحافلات وتميز باحتفاء تذكاري على المكان نفسه الذي أوقفت فيه. قامت بجولة في عام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة وزارت جنوب أفريقيا، ومنحت عام ١٩٩٩ وسام الكونغرس الذهبي. طبعت سيرتها الذاتية المعنونة عنوانا بسيطا (حياتي) عام ١٩٩٢، قالت في مقابلة مع بريان لانكر ضمن مجموعة بورتريهات لنساء سود بعنوان (أحلم بعالم): ((رغباتي كانت أن أحصل على حريتي حالما علمت بوجود عبودية للكائنات الأنسانية)).

ولى الزمن الذي كان فيه السود يناضلون من أجل الجلوس في مقعد إلى جوار البيض، هذا صحيح، ولكن حسب الاستطلاعات والتحقيقات فأن الاضطهاد باق. عندما تحرر العبيد من ظلم أصحاب المزارع أصبحوا عبيدا لأصحاب المصانع بعد الحرب الأهلية الأمريكية أواسط القرن التاسع عشر، والأمر لا يختلف الآن وكما يقول أحد الناشطين في مدينة مونتغمري((اللعبة هي نفسها ولكن بأسماء مختلفة)). أذا أصبح بامكان امرأة لم تحضر يوما تجمعا احتجاجيا مع أبناء جلدتها ولم تحترم يوما أساليبهم في النضال، أن تصبح وزيرة خارجية الولايات المتحدة ككوندليزا رايس فهذا لا يعني أن السود أصبحوا أحرارا بل يندرج هذا ضمن ما يسميه علماء الاجتماع الاصطفاف الطبقي الجديد (البرجوازية السوداء). لو لم تكن روزا باركس رافضة لهذا الاستعراض البرجوازي الزائف للديموقراطية لما ماتت معدمة دون أن تكلف أية مؤسسة (ديموقراطية) نفسها أن تمنحها تقاعدا كافيا لتجنيبها الفاقة تكريما لنضال دام حوالي ثلاثة أرباع القرن.

*أعتمد المقال على مجموعة المقالات التي نشرتها صحيفة الغارديان بشأن القضية في عام ١٩٥٥ وبعد وفاة روزا باركس في عام ٢٠٠٥.

وأهم من من مجرد جلوس روزا في مقعد مخصص للبيض ربما دون أن تقصد المواجهة وكل ما يكون يدور في خلدها أن تجلس في أقرب مقعد لتريح جسمها في ذلك المساء الذي انصرفت فيه من العمل وهي تشعر بألم في كتفيها ورقبتها (وهناك من يقول أنها لم تجلس في مقعد للبيض أصلا بل جلست إلى جوار رجل زنجي عجوز) ولكن اللحظة التاريخية حلت لاراد لها ولعبت الصدفة أيضا دورها الحاسم إذ كان سائق الحافلة هو السائق نفسه الذي طردها من الحافلة عام ١٩٤٣ وهو يعرفها جيدا، ولم يجد (طبعا) هدفا لممارسة اضطهاده أفضل منها حين أخذ عدد متزايد من البيض بالصعود إلى الحافلة فطلب منها النهوض ولم تمتثل هي مأادى بعد أخذ ورد إلى أبلاغ الشرطة وتوقيفها وتغريمها.

أنتشر خبر اعتقالها كالنار في الهشيم وبادر (أد نيكسون) فورا إلى تنظيم المقاطعة وأخذ الناشطون يدورون في أنحاء المدينة يعبئون الناس وأتصل نيكسون برؤساء الكنائس والوزراء التقدميين. تجمع مساء يوم ٥ كانون الأول ٥٠٠٠ شخص في كنيسة (هولت سيتريت) وحولها حيث ألقى الواعظ الشاب مارتن لوثر كنغ خطابا فألهب المشاعر بكلمات مثل (نحن هنا في مونتغمري قررنا أن نعمل ونقاتل إلى أن تنزل العدالة علينا كالمطر وتندفع كمجرى النهر) . تعرض بعدها بيتا نيكسون ومارتن لوثر كنغ إلى هجوم بالقنابل. شارك ٩٨٪ من مواطني المدينة السود في المقاطعة التي دامت ٣٨١ يوماً اعتقلت الشرطة ١٠٠ شخص بينهم روزا باركس ومارتن لوثر كنغ. انتشرت المقاطعة في ولايات أخرى ولأن أغلب راكبي الحافلات من السود فقد تهددت الشركات بالإفلاس ونجحت المقاطعة فصدر قرار المحكمة العليا لصالح ألغاء العزل العنصري.

لم يتوقف النضال ...أصبحت

ارتفاع نسبة الخصوبة لدى المرأة يؤدي إلى زيادة عدد السكان

ترجمة : عدوية الهلالي

في منتصف القرن الحالي، سوف تشهد فرنسا زيادة غير متوقعة في عدد السكان بسبب الخصوبة المرتفعة لدى النساء الفرنسيات واستمرار الهجرة أي أن نسبة الذين سيكون سنهم أكثر من ٦٠ عاماً ستبلغ نحو شخص واحد من كل ثلاثة أشخاص وقد ترتفع النسبة أكثر فأكثر ويصبح بالتالي عدد المسنين كبيراً في فرنسا، وهي السمة التي ستميز سكان فرنسا مستقبلاً..

وحتى حلول عام ٢٠٥٠، سيزداد عدد الأشخاص الذين يقل سنهم عن ٦٠ عاماً والذين تعادل نسبتهم ثلث عدد السكان من ٦١ مليون نسمة إلى ٧٠ مليون نسمة، حسب الاستقصاء الذي أجراه معهد الإحصاء السكاني.

وتختلف هذه النتائج عن تلك التي قدمها المعهد في عام ٢٠٠١، حيث توقعوا آنذاك وصول عدد السكان إلى ٦٤ مليون نسمة في عام ٢٠٢٥، فهم يعتمدون على المعطيات الجديدة الناتجة عن استقصاءات الإحصاء التي أجريت في عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦، وتأتي هذه النتيجة غير المتوقعة بسبب الخصوبة والهجرة التي فاقت توقعات عام ٢٠٠١.

ويرى معهد الإحصاء السكاني أن نسبة الخصوبة لدى المرأة الفرنسية ارتفعت منذ عام ٢٠٠١ من ١,٨ طفل لكل امرأة إلى ١,٩ طفل لكل امرأة إضافة إلى زيادة رصيد الهجرة التي كان يجب أن تحافظ على نسبة (١٠٠٠٠٠) شخص في العام رغم أن هذا الرقم أكثر ارتفاعاً لمرتين مما أعلن عنه المعهد منذ خمس سنوات، ذلك ان زيادة السكان لن تتوقف حتى عام ٢٠٥٠ وستظل متذبذبة وغير ثابتة بالتأكيد، لأن الموضوع يرتبط دون شك بزيادة عدد الوفيات وهي النتيجة المباشرة للشيخوخة، التي ستتضاعف في المستقبل لقلة عدد الوفيات ووصول العديد من السكان إلى أعمار متقدمة مع الزيادة المفاجئة في عدد المواليد، وإذن، فإن ما سيحدث بعد عام ٢٠٥٤ سيؤشر مرحلة جوهرية في تاريخ الديموغرافيا الفرنسية.

ويرى معهد الإحصاء السكاني أن النسبة تختلف في الضواحي والأطراف فعدد الوفيات هناك يتجاوز عدد الولادات وتبقى الهجرة فقط وراء الزيادة في عدد السكان هناك. وبتقسيمه السكان إلى شرائح عمرية، توصل المعهد إلى أرقام مدهشة حول الأفراد المسنين الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً أو أكثر والذين ستبلغ نسبتهم في عام ٢٠٥٠ ما يعادل ساكن واحد من بين كل ثلاثة سكان وسيتضاعف دون شك عدد السكان ما بين ٣٠ عاماً - ٤٥ عاماً.. أما بالنسبة للنساء، فسوف يحدث اختلاف بالتأكيد إذ سيرتفع معدل الحياة لديهن من ٨٤ سنة حالياً إلى ٨٩ سنة في المستقبل بينما لا يتجاوز الرجال غالباً سن ٧٧ عاماً.

بالمقابل، سوف تستقر نسبة السكان من فئة الأقل من ٢٠ عاماً بينما ستشهد الفئة الفاعلة ما بين ٢٠-٥٩ سنة انخفاضاً واضحاً في عدد سكانها الذي ستبلغ نسبته ٣٢,٣ مليون نسمة في عام ٢٠٥٠ بعد ان كانت تبلغ ٣٣,١ مليون نسمة في عام ٢٠٠٥..

بقلم : انجليك نيغروني
عن : لوفيكارو